

الأغاني

يسوق في كل عام عن ابن سريج بدنة وينحرها عنه ويقول هذا أقل حقه علينا .

معبد يعترف لابن سريج بالسبق .

قال حماد قال أبي وقال مخلد بن خداش المهلبى كنا بالمدينة في مجلس لنا ومعنا معبد
فقدم قادم من مكة إلى المدينة فدخل علينا ليلا فجلس معبد يسأله عن الأخبار وهو يخبره
ولا نسمع ما يقول فالتفت إلينا معبد فقال أصبحت أحسن الناس غناء فقل له أو لم تكن كذلك
قال لا حيث كان ابن سريج حيا إن هذا أخبرني أن ابن سريج قد مات ثم كان بعد ذلك إذا غنى
صوتا فأعجبه غناؤه قال أصبحت اليوم سريجيا .

أبو السائب المخزومي وأغاني ابن سريج .

قال حماد حدثني أبي قال حدثني أبو الحسن المدائني قال قال معبد أتيت أبا السائب
المخزومي وكان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة فلما رأيته تجوز وقال ما معك من مبكيات
ابن سريج قلت قوله .

(وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُيَانَةٌ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ) .

(لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ طَعَائِنًا ... حَيًّا الْحَطِيمُ وَجُوهَهُنَّ وَزَمَزَمُ) .

(لَبِثُوا ثَلَاثَ مَرْنَى بِمَنْزِلِ غَبِطَةِ ... وَهُمْ عَلَى سَفَرٍ لِعَمْرُكَ مَا هُمْ)